

01 مفهوم السلفية ۞ فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

ولذلك حينما قلت يجب ان ندرس فقها يعني في اصوله المالكية وفي اجتهاداته المالكية فإننا ذلك لهذا الغرض لنستمر كما كنا في التاريخ ولأن نقف اقوياء اقوياء امام العواصف الدخيلة التي لا يقبلها لا هذا ولا ذاك جميع الاتجاهات لا تقبل هذه العواصف الداخلة التي ربما في بعض الاحيان تأتي بدين اخر - [00:00:00](#)

خطرة او تأتي بعقيدة لا خلاف في بغضها او في مخالفتها من لدن المغاربة. فلذلك اذا هذا الخطر الاكبر يعني لا ينبغي ان يكون هو يعني العامل الذي يجعلنا نصد ولكن الأصل ان ان نرجع الى اصلتنا وطبيعتنا ولكن مع ذلك - [00:00:30](#)

هو مشجع لأن اللحظات الحاسمة والتاريخية والمنعطفات اقول منعطفات التاريخية ينبغي ان نكون وحدة وان ينبغي ان نكون منسجمين وهذا هو الذي يعطي معنى الوطنية والمواطنة ايضا بهذا الاصطلاح الحديث. يجب ان نضع هذا ايضا ضمن التفكير -

[00:00:50](#)

وهذه النقطة الثانية. يعني تحدثنا عن العلم ونحدث عن الوطنية والمواطنة. الوطنية بالمعنى يعني الذي كان يعني في ولا يزال مستمرا. والمواطن اي قضية الوطن. قضية الوطن هذه احسبوا فعلا ان كثيرا من المشتغلين في المجال الديني. لا يلقون - [00:01:10](#) قلنا لها ذلك الاعتبار الذي ينبغي ان ينقل لسبب رئيسي. هو انها تفهم على غير وجهها. تفهم على غير وجهها. لانها ارتبطت في اذهان كثير من الناس بالتراب وهذا غلط. الوطن دين. الوطن دين. لأن الوطن في الحقيقة انما يخصه ويميزه الإنسان الذي يسكنه -

[00:01:30](#)

والا اذهب الى قفرة صحراء لا احد فيها مطلقا. مفهوم الوطن هنا لكي يبقى متناشيا. ولكن الذي يعطي القيمة للتراب هو ساكن التراب وساكن التراب هو هاد الإنسان المغربي المسلم بخصائصه اي بتراثه وحضارته كما ذكرنا قبل قليل. فالمحافظة على الوطنية والمواطنة يعني في - [00:01:50](#)

تسلسلها التاريخي بدءا من مفهوم المقاومة للمستعمر الى مفهوم الانسجام بمعنى يعني المواطنة الانسجام والتعايش مع الاجتهادات والاختلافات انما يقع بالحفاظ على هذا المضمون الذي هو الإنسان المغربي. برموزه المغربية بخصائصه المغربية. في رحلة مذهبه

[00:02:11](#) لباسه -

في اشكاله مضامنه والاشكال لها دلالات. اشكال اللباس اشكال العادات اشكال التقاليد. ما لم تخالفنا الصم قطعي الدلالة فهي لها دلالة لها لها تعبير هي لغة تعبر عن ثقافة عن تميز. فلذلك ايضا هذا الامر ينبغي ان نفكر فيه - [00:02:31](#)

من جديد لاننا كثيرا او يعني يعني في بعض الاحيان بالاحرى في بعض الاحيان قد نخرموا هذا المفهوم الحقيقي وقد يجعلنا يعني هدفا لكثير ممن يحبون ان يظهروا الدين والتدين بمظهر شاذ عن الوطن وعن الوطنية المواطنة - [00:02:51](#)

لا يجوز لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يعطي لشخص هذا مرجعه هذا فكره ان يعطيه فرصة لهذا ليس فقط يعني بطريقتة يعني كما يعبرون يعني تكتيكية سياسية لا ابدا ولكنها مبدأ لأن المغاربة كانوا كذلك عبر التاريخ وعلماء - [00:03:11](#)

الاسلام هم الذين ماتوا اولاً شهداء من اجل هذا الوطن. ومن اجل هذا التراب. فهاتان اثنتان مهمتان جدا في هذا الامر. ثم بعد ذلك يعني هذا الاطار السياسي الذي يوحد البلاد والعباد منذ تكون المغرب بنظامه السياسي منذ عهد الدولة الادريسية الى - [00:03:31](#)

عهد الدولة العلوية الان هذا المعنى في عمقه الديني وفي عمقه الاجتماعي وفي عمقه الثقافي الذي يتدبر ويتأمل له الدور الكبير فعلا في جمع كثير من الأشكال والشتات الذي لا يجتمع الا به لأن مثل وضعنا بطبيعة - [00:03:51](#)

ثقافتنا ولغتنا واشكالنا واعراقنا لو لم تتاح له فرصة اي هاد الوضع هذه الفرصة التاريخية في مضمونها وبعدها السياسي لما كان هاد الانسجام هدا العجيب هاد الانسجام العجيب حيث تزوجت العرق وتزاجت السقافات وتزاجت اللغات في - [00:04:11](#) واحدة هي المغرب بمكوناته وبشعاراته واقول ليس عبثا ان كان ذلك الشعار الثلاثي الله الوطن من الشعار للمغربي وليس عبثا ايضا وقد يعني استفدت من بعض الاخوة وبعضهم حاضرون هنا من اساتذة التاريخ والباحثين في التاريخ في طبيعة - [00:04:31](#) بلونه الأحمر ونجمته الخماسية التي تعبر كما قال عبد الله الجيراري يعني والد الجيراري المعاصر يعني رحمة الله عليه يعني في عجيبة ان هذه الاركان الخمسة للنجمة المغربية تعبر عن اركان الاسلام الخمس. اذا - [00:04:51](#) من ناقض ركنا من اركان الاسلام او استهزأ بها وسخر منها سخر بالوطن. سخر بهويتنا سخر بالتاريخ والجغرافيا. فيكون من ان بعض اهل الدين يخربون هذه الحقائق. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا - [00:05:11](#) اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنبه. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنبه. اللهم اهدنا مرشدنا واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم اهدنا مرشدنا واجعلنا - [00:05:31](#) الشاكرين. اللهم انصر امير المؤمنين محمدا السادس. اللهم انصره ولا تنصر عليه. واحفظه اللهم من خلفه ومن بين يديه. وبارك لهما في ولي عهده مولانا الحسن انبته اللهم نباتا حسنا واجعله من الصالحين المصلحين الهاديين المهديين بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم احفظ - [00:05:51](#) وهذا البلد شعبه ورجاله وادارته واهله جميعا وترابه. اللهم امنا جميعا بالسلام فانك انت السلام السلام. اللهم ادم علينا الامن والاستقرار. واهدنا سواء السبيل. وخذ بنواصينا الى دينك القويم. اللهم يا ربنا نجنا من الفتن. ظاهر - [00:06:11](#) وباطنها مقبلها ومدبرها. واجعلنا لك بذلك من الشاكرين. واجعلنا من الاوابين واجعلنا من التوابين. واجعلنا من المتطهرين يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عليه وعلى اله افضل الصلوات والتسليم. وارض اللهم عن اصحابه الطهار - [00:06:31](#) خصوصا الأنصار والمهاجرين وخاصة منهم الخلفاء الراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة اجمعين ومن تبعهم على نهجهم لا مبدل ولا مغير من الصالحين المصلحين الى يوم الدين برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:06:51](#) واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم تسجيلا تسجيلا تسجيلا - [00:07:11](#)